

تأثير الشاشات الرقمية على حياتنا الاجتماعية

في زمنٍ أصبحت فيه الشاشات رفيقاً دائماً لنا، تحوّلت العلاقات الاجتماعية إلى تفاعلٍ افتراضي أكثر منه واقعي.

أصبح اللقاء وجهاً لوجه حدثاً نادراً، واستبدلت النظرات بالرموز التعبيرية، والمشاعر الحقيقية بإعجاباتٍ عابرة.

سلاح ذو حدين .. نعم كل شخص يستخدمها بطريقة إما تسيطر عليه او يسيطر عليها .. فكم من لحظات أصبح التواصل أسهل و اقرب فهي قربت البعيد و جعلته حاضرا في مناسبات أبعدته عليها المسافات الطويلة عن حضورها ، .. اضافت روحاً لوحده ، و صديقاً لعالمه ، و أماناً لقلقه

لقد أعادت الشاشات تشكيل مفهوم التواصل؛ فهي تقربّ البعيد لكنها تُبعد القريب عندما تسرق اهتمامه و تفاعله و كلماته مع محيطه ..

يجلس أفراد العائلة في غرفةٍ واحدة وكلُّ منهم غارق في عالمه الرقمي، فغاب الدفء الإنساني وحلَّ محله صمتٌ مضىء ينبعث من الشاشات ، كل منهم غارق في تطبيقات منها ما هو مفيد و منها العكس

إن إدراكنا لهذا التأثير هو الخطوة الأولى نحو التوازن، فحين نعيد النظر في استخدامنا للتقنية ونجعلها وسيلة لا غاية، سنستعيد جوهر التواصل الإنساني الذي لا تُعوّضه أي شاشة مهما كانت ذكية ، ادرس وقتك جيداً و ابحث عن لحظات تجعلك تستعيد نشاطك مع عائلتك و اصدقائك حتى لا تسرقك الشاشات الرقمية من محيطك .